

تفسير السمعاني

@ 77 (^ نصفه أو انقص منه قليلا (3) أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا (4)) .
قليلا هو دون السدس . .

وقوله : (^ نصفه) يدل على الليل أي : قم نصفه إلا قليلا . .

وقيل في القليل على هذا القول : نصفه السدس . .

وقوله : (^ أو انقص منه قليلا) أي : من النصف إلى الثلث . .

وقوله (^ أو زد عليه) أي : زد على النصف إلى الثلثين . .

والمعنى من الآية : إيجاب القيام عليه مع توسيع الأمر في المقدار . .

وذكر النقاش أن قوله : ' نصفه ' معناه : أو نصفه . .

وقوله : (^ ورتل القرآن ترتيلا) أي : بينه تبينا . .

قال الضحاك : حرفا حرفا . .

وحقيقة الترتيل هو الترسل في القراءة وإلقاء الحروف حقها من الإشباع بلا عجل ولا (هذرمة
). . .

وروى أبو جمرة عن ابن عباس قال : لأن أقرأ سورة البقرة أرتل ترتيلا أحب إلي من أن أقرأ
جميع القرآن هذرمة . .

وعن أنس أنه سئل عن قراءة النبي فقال : ' كان يمد مدا ' . .

وفي الحكايات عن صدقة المقابري أنه قال : قمت ليلة وقرأت أحدر حدرا فرأيت في المنام
كأنني أزرع شعيرا ، ثم رتلت فرأيت في المنام كأنني أزرع حنطة ، ثم حققت فرأيت في المنام
كأنني أزرع سمسا . .

وقد صح برواية سعد بن هشام أنه قال : قلت لعائشة رضي الله عنها : أخبريني عن قيام رسول
الله بالليل . .

فقلت : أأنت تقرأ سورة المزمل ؟ قلت : نعم . .

قلت :